[355] مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين (1) " فرسول الله في الآية النبيين (2)، ونحن في هذا الموضع الصديقين والشهداء، وأنتم الصالحون. الخبر (3). 42 - يد، مع: إبراهيم بن هارون الهيتي (4)، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن الحسين بن أيوب، عن محمد بن غالب، عن علي بن الحسين، عن الحسن بن أيوب، عن الحسين بن سليمان، عن محمد بن مروان الذهلي، عن الفضيل بن يسار قال: قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام: " الله نور السماوات والارض (5) " قال: كذلك الله عزوجل، قال: قلت: " مثل نوره " قال لي: محمد صلى الله عليه واله، قلت: " كمشكاة " قال: صدر محمد صلى الله عليه واله، قلت: " فيها مصباح " قال: فيه نور العلم، يعني النبوة، قلت: " المصباح في زجاجة " قال: علم رسول الله صلى الله عليه واله صدر إلى قلب علي عليه السلام، قلت: " كأنها " قال: لاي شئ تقرأ " كأنها " قلت: وكيف (6) جعلت فداك ؟ قال: " كأنه (7) كوكب دري " قلت: " توقد (8) من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية " قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

_____ = كبرت سنى، ودق عظمي، واقترب اجلي، ولست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد وانك لتقول: هذا ؟ فقال: وكيف لا أقول: هذا ؟ فذكر كلاما، ثم قال: يا أبا محمد لقد ذكركهم الله في كتابه المبين بقوله: اولئك اه. وفي ذيله: فسموا بالصلاح كما سماكم الله يا ابا محمد. (1) النساء: 69. (2) أي من النبيين. وكذا فيما بعده. (3) تفسير فرات: 36. (4) الهيتى منسوب إلى هيت بالكسر: بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الانبار. وبلدة من قرى حوران من ناحية اللوى من اعمال دمشق. فما في المصدر: (الهيستى) مصحف. (5) النور: 35. (6) في معاني الاخبار: وكيف أقرأ. (7) قراءة (كأنها) متواتر أجمعت الامة عليها، فلا يعارضها ذلك، لانه خبر واحد معارض بمثله حيث وردت في روايات اخرى قراءة (كأنها) مع أن الحديث في نفسه أيضا ضعيف. (8) في التوحيد المطبوع: (يوقد) وفي نسخة مخطوطة والمعاني: (توقد) وهما قراءتان. _____